عن الاضافه لفظا لا معنى بنبه على بعضها ليستدل به على باقيها بقوله

٥ وفي المضاف ما بجر ابداه ٥ مثل لدن زيد وان سبن لداه ٥
٥ ومنه سبحان وذو واو مثل ٥ ومع وعند واو لوا وكل ٥
٥ ثم الجهات الست فوق وورا ٥ ويمنه وعكسها بلا امترا ٥
٥ وهكذا غير وبعض وسوى ٥ في كلم شتى رواها من روى ٥

يعني ان من الاسما ما يلازم الاضافه ابدا فهو بهذا الاعتبار ينقسم الى قسمين قسم يلازمها لفظا ومعنى وقسم يلازمها لفظا لا معنى فمن القسم الاول لدن ولدا وسبحان وذو بمعنى صاحب ومع وعند واولو واولا فلا يمكنك ان تلفظ بشي من هذه الالفاظ من غير اضافة بل لا بد من اضافة اللفظيه الى لفظة اخرى اما من الظواهر او من الضماير فاما لدن فهو اسم بمعنى عند الا انه مبني على السكون ملازم لمبدا الغايات من زمان او مكان والغالب ان يقرن بمن نحو كان سيري من لدن ظرف البلد او من لدن صلاة الصبح وقد يضاف الى الجمل واما لدا وعند فهما اسمان للمكان الحضوري وزمانه نحو لقيته لدا المسجد وجلست عنده وسياتي ان عند تستعمل نصبا على الظرفيه وانما تخفض بمن فقط وتكون ظرفا للاعيان والمعاني ولا لدا لا تجر اصلا ولا تكون الا ظرفا للاعيان قال ابن الشجري في اماليه وتقلب الفها يا مع المضمر كما تقلب الف على نحو لديك ومزيد وما كنت لديهم واما سبحان فهو اسم مصدر بمعنى التسبيح ملازم للنصب ويضاف الى الظاهر كسبحان الله وسبحان ربك والى المضمر كقوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وفي الحديث سبحانك لا احصي ثنا عليك وقد تقطع عن الاضافه في الشعر فتاتي منونا ان لم ننو الاضافه كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وغير منون ان نويت الاضافه كقوله سبحان من علقمة الفاجر اراد سبحان الله فلم يباعده الوزن فحذف المضاف اليه مع نيته وابقى المضاف بحاله كما كان قبل الحذف واما ذو فهو بمعنى صاحب وقد تقدم انها لا تضاف الا الى اسم جنس غير صفه وقد تضاف الى علم كما ورد في الحديث ان الله ذو بكة وامامع فهو اسم معرب لمكان الاجتماع او زمانه نحو زيد معك وجيتك مع العصر

وفيه لغتان

وفيه لغتان فتح العين وسكونها لكن لغة السكون قليله واذ القيت الساكن جاز كسرها وفتحها وقد تفرد عن الاضافة فتنون وتكون بمعنى قولك جميعا فتنصب على الحال نحو جا الزيدان معًا واما الواو فهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه وقد سبق انه مما حمل على الجمع المذكر السالم في اعرابه وهو بمعنى اصحاب نحو جاني اولوا العلم ورايت اولي العلم ومررت باولي العلم فالاول مرفوع بالواو نيابه عن الضمة والثاني منصوب بالياء نيابة عن الفتحه والثالث مجرور بالياء نيابة عن الكسره واما القسم الثاني وهو الذي ينفك عن الاضافة لفظا لا معنى فمنه كل وبعض وغير وسوى مثلث السين واي وحسب وقبل وبعد واسما الجهات الست وهي فوق وعكسه تحت وورا وعكسه امام او قدام ويمنة وعكسها يسره ومثل ذلك يمين وشمال في الفاظ كثيره كما قال في كلم شتى رواها اي متشره متفرقه ويستدل عليها بقولها بما ذكر واكثر نساخ وقف كما في بعض نسخ الملحة وفي الظروف بدل المضاف والمثال لذلك ان تقول جاني كل القوم وبعضهم بالاضافة ولك ان تحذف المضاف اليه لفظا فتنون المضاف لنية الاضافة فتقول جاني كل وبعض وقس على ذلك ساير هذه المذكورات وغيرها مما لم يذكر وسياتي في باب المبنيات ان قبل وبعد اربع حالات وسنتكلم عليها هنالك ان شا الله تعالى وقول الناظم ما يجر ابدا اي ما يلازم الاضافة فيجر والصحيح ان عامل الجر في المضاف اليه هو المضاف كما هو قضية تصريحه به ومن الالفاظ التي لم يذكرها الناظم ولكنها تعرف بالقياس على ما ذكره قولهم معاذ الله وكلا الرجلين وكلتا المراتين وزيد شبه اسد وبكر دون عمرو وساير القوم بمعنى فيهم وقبل بمعنى جميعهم وذات اليمين وذات الشمال واولات الاحمال ولعمر الله وبين القوم ووسط الدار ووسط القوم بفتح السين وسكونها والفرق بينهما تحل محل بين والمفتوحه لا تقع فيها لا يتجزى ومن ذلك خلف وقبل وقبيل وقبالة وتجاه وتلقا وحذا وازا واعلى واسفل في الفاظ كثيره

الاعراب قوله والجر في الاسم الصحيح الى اخره الواو للابتدا به والجر بمعناه مبتدا وفي الاسم جار ومجرور يتعلق بالجر والصحيح صفة الاسم وكذا المنصرف صفة ثانيه وبا حرف جار ومجرور

[illegible]

Copyright © King Saud University